ظـــاهـــرة الـــبـــيـــع بـالـتـقـسـيـط

أصبح بإمكان المواطنين شراء ما يحتاجونه من مواد كهربائية ومنزلية وسيارات بالتقسيط حيث سهلت تلك العملية من شراء العائلة ما تحتاجه مقابل دفع مدخول شهري بسيط يستقطع خصوصا لأصحاب الدخل الثابت من الموظفين، بالمقابل عد تجار هذه الحالة ممارسة ناجحة لتصريف بضائعهم المكدسة فيما اعتبرها اقتصاديون ظاهرة صحية موجودة في كل أنحاء العالم وتمارسها الدول المتقدمة.

□ بغداد /إيناس طارق

البيع بالتقسيط هو ميزة كل تاجر ناجح حيث يعتمد عليها لتصريف البضائع المتكدسة في مخازنه مفضلاً عن الربح على المدى البعيد، يقول سلام ماجد صاحب محل لبيع المواد الكهربائية في منطقة الحرية: البيع بالتقسيط يكون فقط للناس الذي نعرفهم وليس كل من كان لان هذا الأمر يعتبر مجازفة ونحن نفضل البيع نقدا لكن وفي حالة الأجل نحمله فوائد مضافة على سعر البيع لأننا نعتبرها أموالا متوقفة لحين الاستحصال ، بينما يقول بائع آخر يدعى أبو فارس متخصص ببيع السجاد :البيع بالتقسيط هو تصريف للبضائع التي لاتحقق الإرباح السريعة واغلب المواطنين من ذوي الدخل المحدود يجدون بهذه الوسيلة طريقة لتوفير طلباتهم وان هناك من يجد فائدة في الشراء بالتقسيط لأنه لايتمكن من شراء السلعة نقداً إما لمحدودية دخله أو لمقدار ما يحصل عليه من المال.وأضاف : إن التاجر سواء باع نقداً أو بالتقسيط لن يؤثر فيه برغم انه يفضل مراعاة المواطن في الفائدة المضافة على سعر السلعة واستيراد السلع الجيدة التي يجب أن يشعر بها المواطن بأنها تستحق ما يدفع لها من ثمن.بينما تقول المواطنة نبراس صالح التي تبيع مواد منزلية وكهربائية :إن أهالي المنطقة يشكرونها كثيرا على توفير جميع ما يريدون شراءه بالأقساط حتى الموبايلات تباع بالتقسيط والمواطن يكون مضطراً للقبول بنوعية السلعة وسعرها المعروض لأنه يدرك أن لامجال أمامه سوى التقسيط لشراء السلع الضرورية لسد حاجته. وأضافت إن ظاهرة تفرع وانتشار البيع بالإقساط بين الأحياء السكنية وربات البيوت لها اثر جيد لأن السبب يعود إلى زيادة مبلغ الأقساط وان كانت بعيدة الأمد لأن التاجر يريد أن يربح من العملية وكذلك الأهالي وأن هذه العملية ليست وليدة الساعة ولكن ظروف البلد الاقتصادية اضطرت البعض إلى هذا التصرف بسبب انعدام أو قلة الموارد المالية للعائلة وكذلك تفشي البطالة بين صفوف الشباب مما حدا بأمهاتهم أو آبائهم لسلوك هذا الدرب. مشيرا إلى أن نجاح هذه العملية يعتمد على شروط عدة أهمها وجود ميزانية للفرد أو العائلة كي يتمكن المواطن من تسديد الأقساط الشهرية أو الأسبوعية حسب الاتفاق بينه وبين التاجر وان صحة الحالة تكمن في تحريك السوق من خلال سحب المواد المراد بيعها وعمل سيارات النقل إضافة إلى تشغيل العمال في تحميل وتنزيل البضائع ما يوفر لعوائلهم مردودات مالية جيدة ما سيؤدي إلى رفع المستوى المعيشي للفرد أو العائلة.

من المحرر

أمنيات مواطن لن تكتشف

علماء الفلك تنبأوا بحدوث تغيرات كبيرة بالعالم عام ٢٠١٢ سواء كانت تخص السماء أو الأرض ،الساسة أو الوزراء وزيادة الأزمات الاقتصادية وقلة الموارد المائية وانتعاش سوق النفط وزيادة الإرهاب وموت رئيس دولة وإصابة الناس بالمجاعة والويلات .تنبؤات تعرضها وتنقلها شاشات التلفاز والكل يتهافتون على معرفة المخفي ، إلا أن العراقيين كانوا يترقبون و يريدون أن يعلموا ماذا يخفي لهم الفلك ،هل سوف يرون ناطحات سحاب ،بدلا من الحواجز الكونكريتية ،لايسمعون عن الفساد وسرقة المال العام ، السراق يحاسبون وتقطع أيديهم ، مرضى مصابون بالأمراض السرطانية يعالجون على حساب الحكومة ولا يرحلون إلى المقابر ، متضررو عمليات الإرهاب يعوضون بشقق ومنازل بدلا من التهجير ، صاحب عربة لبيع المأكولات لا يتعرض إلى القتل لأنه يفترش الرصيف ، عمال يجلسون على الرصيف بانتظار فرصة عمل لتوفير قوتهم اليومي ، أرامل تركوا التسول وجلسوا في بيوتهم معززات مكرمات ، أيتام احتضنتهم دور الدولة بدلا من الشوارع لبيع علب الكلينكس وقناني الماء ،قادة كتل تركوا سجالاتهم ومهاتراتهم ونزلوا إلى الشوارع لرؤية حال الناس ، مجلس نواب اجتمع لحل أزمة الكهرباء التي طالت سنوات ، مجلس محافظة بغداد اطلع وشاهد شوارع بغداد ولم يبق بها لامطبات ولا حفر وانتهت سياسة ترقيع الشوارع ، محافظة بغداد تكمل بناء المدارس ورياض الأطفال والمتنزهات والمسابح ، مستشفيات تستوعب آلاف المرضى مجهزة بأحدث الأجهزة ، وزارة التجارة تقوم بتوزيع كامل مفردات البطاقة التموينية ،الكثير من الأمنيات كان المواطن العراقي يتمنى أن يكتشفها علماء الفلك وهل سوف تتحقق ،هل سوف يتغير حال العراق عام ٢٠١٢ أم يبقى الحال كما هو عليه أمنيات وأحلام ومن حق الإنسان أن يتمنى ويحلم فهو لم يطلب غير حقه بالعيش بسلام وأمان ،توفير خدمات وماء وكهرباء ، لاسيطرات لازحام ،يستنشق هواء نقيا خاليا من الأتربة المتطايرة من الجزرات الوسطية ،أرصفة متراصفة لن تقلع كل يوم ،حدائق وزهور أطفال يلهون يلعبون لايهابون الموت والقدر ،أمنيات من حق المواطن أن تتحقق ،لكن علماء الفلك لم يكتشفوها فهل سوف تبقى طي الكتمان وتكتب "أمنيات مواطن لن تكتشف"

الكليات الأهلية.. مستوى متردٍ وأجور مرتفعة

يقول (ن. م. احمد) أستاذ في جامعة بغداد "الكليات الأهلية سبب من أسباب تردي التعليم في العراق بسبب دخول الطلاب إلى تخصصات لا تتناسب مع معدلهم في الإعدادية، حيث أن خطة القبول المركزي توضع على وفق دراسة شاملة لمستوى الطالب العلمي ومدى استحقاقه للقبول الجامعي، فليس من المعقول أن يدخل طالب إلى كلية الهندسة ومعدله لا يتجاوز ٦٠٪.فأين الكفاءة والقدرة العلمية على الاستيعاب العلمي طوال سنوات الدراسية الإعدادية؟" ويشير إلى أن ما يؤسف له أن "بعض الجامعات الأهلية تهدف إلى تحقيق الربح المادي بالدرجة الأساس، ويكون الجانب العلمي ثانويا، حيث لا تلتزم بالمناهج التي تقرها الوزارة وتقوم بتبسيط المناهج للطلبة من خلال اختصارها بالملازم وذلك كوسيلة لجذب اكبر عدد ممكن من الطلبة للدراسة فيها إضافة إلى منحها الخريجين معدلات عالية قد لا يستحقونها من حيث الجهد المبذول والكفاءة العلمية". ويضيف: أقساط الدراسة السنوية مرتفعة جداً وتزداد عاماً بعد عام ويجب أن يقابل هذا المبلغ المالي المرتفع مستوى علميا جيداً والكليات الأهلية تضم فئات من الطلاب الذين لم يحالفهم الحظ ويقبلون في الجامعات الحكومية، فكانت الجامعات الأهلية فرصة إنقاذ لهم ولكن يجب أن تتابع من لجان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي".

البتاوين تشكو محنة المهجّرين..!

يقال والعهدة على القائل أن منطقة البتاوين كانت من أجمل وأرقى مناطق بغداد ولهذا اختارها كبار القوم والتجار لتكون سكنا لهم. البتاوين التي جار عليها الدهر منذ عقود لا تزال تشكو الحال بعد أن قررت أمانة بغداد الالتفات إليها فسلمت عددا من أهل المروءة من المقاولين أمر إحياء شوارعها إلا أن السادة مقاولي الأحزاب لطشو المبالغ المخصصة للإعمار وهربوا أسوة ببعض الوزراء، اليوم البتاوين التي تحولت إلى برك آسنة وشوارع متخسفة وأطلال بيوت تتمنى أن يلتفت إليها احد ليعيد ولو جزءا من بهائها القديم.

نحن مجموعة من المهجرين والمتضررين الساكنين في قطعة ارض ضمن المقاطعة ١١/٣٧/١٦بزايز الفضيلية والبالغ عدد الدور فيها أكثر من ١٠٠ دار والمهددين من قبل تجار الأزمات والمنتفعين وممن يدعون شراء قطعة الأرض هذه بعد سقوط النظام بطرق ملتوية لا تخفى على المواطن البسيط، فضلا عن أصحاب الشأن علماً أن الأرض زراعية وتابعة لوزارة المالية وان التهديد المباشر لعوائلنا عن طريق هؤلاء التجار بدعم من البعض من ضعاف النفوس في الدوائر المختصة.لذا نهيب بالسادة المسؤولين في أمانة مجلس الوزراء وأمانة بغداد والمحافظة بمساعدتنا وقطع الطريق على هؤلاء والعمل على استقرار عوائلنا فنحن لا ملاذ لنا سوى الطيبين والشرفاء.

مع الشكر والتقدير.

الى/ جريدة المدى

م/ اجابة

تحية طيبة...

اشارة الى ما نشرته جريدتكم بتاريخ ٢٠١١/١١/١٣ تحت عنوان (محنة طلبتنا في اوكرانيا) اعلمتنا دائرة البعثات والعلاقات الثقافية الآتي:-

ان مشكلة الوسطاء بيت الطلبة ووزارة التعليم الاوكرانية وابتزازهم بمبالغ مالية لغرض تقييم شهاداتهم خلقها الطلبة في اوكرانيا والوسطاء هناك بعد ان خضعوا لابتزازهم وتم اعلام الدائرة الثقافية في اوكرانيا لمتابعة الموضوع ومفاتحة وزارة التعليم الاوكرانية للحد من هذه الظاهرة ولإعلامنا اجراءاتهم. مع التقدير.

قاسم محمد جبار

مدير اعلام التعليم العالي والبحث العلمي

مناشدة إلى وزارة التربية

مجموعة من أهالي طلبة الصف الأول المتوسط مدرسة "الآداب" للبنات يطلبون من المسؤولين في وزارة التربية أن ينظروا في حجم طلبات مدرسة مادة الفنية والتي لاتكف عن طلباتها وكل يوم تطلب من الطالبات إحضار أعمال منزلية والمقصود هنا "جاهزة" تشترى من السوق ولا احد يعلم من أهالي الطالبات ما الغاية من ذلك.

معالي وزير التجارة المحترم..

تحية طيبة..

لي الشرف ان اتقدم لسيادتكم بهذا الطلب والذي ارجو فيه الاطلاع على مشكلتي وكما موضحة، كنت اعمل في الشركة العامة لتجارة الحبوب بدرجة مشغل حاسبة ولي خدمة اكثر من تسع سنوات وقد اضطرتني الظروف الى ترك الوظيفة وتقديم استقالتي بتاريخ ٢٠١١/١/١١ ولظروف المعيشة الحالية قدمت طلب اعادة الى الوظيفة وقد ايدت الشركة توفر الدرجة والتخصيص المالي بالكتاب المرقم ١٠٤٨٥ في ٢٠١١/٥/١٠ إلا انه تم رفض الطلب علما ان كتاب وزارة المالية المرقم ٢٤٨٦٣ في ٢٠٠٥/٩/١١ ينص على ان التعيين كاعادة التعيين في اي وزارة او دائرة يتطلب توفر الدرجة الوظيفية اللازمة الشاغرة في الملاك المختص مع مراعاة توفر الاعتماد المالي اللازم لذلك في الموازنة، وارفق طياً الكتب الرسمية الصادرة من الشركة.

للتفضل بالاطلاع مع التقدير..

■ حنان قاسم زامل

الحصة التموينية ثانية

متى توزع وزارة التجارة مفردات الحصة التموينية للأشهر الثلاثة الماضية على وكلاء الغذائية في المحلة (٨٢٩) السيدية وحي الإعلام؟ المواطنون لم يتسلموا المفردات الأربع (الطحين الرز والزيت والسكر) لشهري تشرين الثاني وكانون الأول كلها.. ولم نتسلم الرز والزيت للأشهر (أيلول وتشرين الأول وتشرين الثاني وكانون الأول).. إضافة إلى عدم تسلم العديد من المفردات المتفرقة خلال الفترة المنصرمة من هذا العام.. فهل عجزت الوزارة عن تدبير هذه المفردات الأربع.. بعد أن كانت قادرة على إيصال المفردات التسع السابقة بشكل منظم والى جميع المواطنين بدون استثناء؟!

عمليات بغداد.. أمانة بغداد.. مرور بغداد.. هذا دورهم في أزمة المرور !

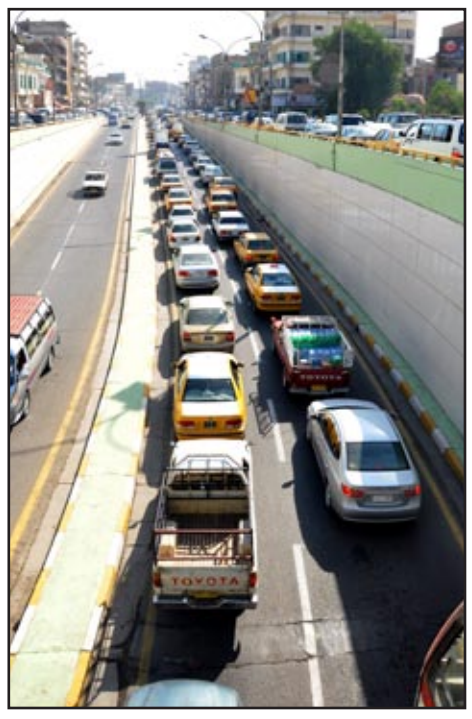

قدر للمواطن في بغداد أن يعاني أكثر من أزمة ،فحين يعاني من أزمة الكهرباء ولا بصيص أمل على المدى القريب وحين يعاني من ازمة غلاء الاسعار ولا من احد يتحرك لايقاف النزف المستمر فيها وحين يعاني من ازمة مياه الشرب .... وازمة الصرف الصحي في الاحياء السكنيه وحين .... وحين ..... إلا انه يعاني من أزمة تستفحل يوماً بعد يوم وتنغص المواطن في حله وترحاله ماشياً او راكباً ألا وهي ازمة المرور واختراق شوارعها وصولاً الى سكن او مقر عمل ، مدرسة ، جامعة ، مستشفى ... الخ فهذه الأزمة ولسوء حظ المواطن لم يعد امر حلها بيد جهة واحده بل بثلاث جهات في آن واحد فقدت عامل التنسيق بينها كمحاوله لحلحلة الأزمة أو التخفيف منها على الاقل .....

أولها ....عمليات بغداد بنصب السيطرات الامنيه والحواجز الكونكريتيه خاصه في مواقع تضاعف الازمة المرورية مثل ملاصقة العديد منها للساحات والتقاطعات وهي بالاصل مصدر من مصادر الزحام المروري ناهيك عن عدم جدوى العديد من تلك السيطرات .

ثانيهما .... أمانة بغداد وحين تقوم بأعمال الحفريات لشبكات الصرف الصحي ومياه الامطار وتقوم بردمها بشكل عشوائي لتتحول الشوارع الى حفر ومطبات عميقه تضطر السيارات لأن تتوقف عندها وتبطىء من سيرها تجنباً لحدوث اي ضرر للسيارات ولراكبيها ناهيك عن القيام بإكساء الشوارع في اوقات الدوام الرسمي ،إضافة إلى ترك الأنقاض من مخلفات الحفر والردم دون ان يتم إلزام الشركة المقاولة المنفذة اتخاذ مايلزم لرفعها وإخلاء الشوارع منها ولعل ما يحصل الآن في شارع النضال ، السعدون ، والشارع الممتد من جسر الغدير باتجاه القناة مثال على ذلك ، حيث تنفذ اعمال الارصفه والجزرات الوسطيه والحديث عن ذلك قد يطول .....

ثالثهما ..... مديرية المرور العامة وهنا يتساءل المواطن وباستغراب : اذن لمن الاشاره الضوئيه ؟! .... اذا باتت امراً ثانوياً عند رجل المرور او بعض الاخوان من رجال المرور حيث يتكدس رجال المرور في الساحات والتقاطعات ومن خلالهم تتم عملية تنظيم المرور في وقت تعلو رؤوسهم الاشاره الضوئية بلونيها الأخضر والأحمر !! وهنا أتذكر مواطناً توقف عند الاشاره الحمراء ورفض تجاوزها ... إلا أن رجل المرور طلب منه الاستمرار .... ولما رفض ... قال له رجل المرور " فوت لو أعاقبك !!؟؟؟ " .

■ فاضل عباس الربيعي

شكاوى

■ إلى وزارة العمل.. مع التحية

أثار مشروع قانون العمالة الأجنبية في العراق جدلا بين الأوساط الاقتصادية والمالية، في وقت أثارت ردود أفعال لدى المواطنين متسائلين عن التوقيت والجدوى من القانون الذي هو أحد أسباب ارتفاع معدل البطالة،وبالرغم من أن أصحاب الشركات التي تؤمن العمالة الأجنبية أشاروا إلى أن العمالة الأجنبية لا تتقاطع مع العمالة العراقية كونها متخصصة في مجالات التنظيف وخدمات المنازل، ومع الأسف نجد أن هؤلاء العمالة ينتشرون في كل الأماكن :المستشفيات والمطاعم والشوارع وحتى بعض المنازل سؤالنا ماذا يفعل شبابنا هل يبقون جليسي المصاطب بانتظار الفرج؟!

■ وزارة التعليم العالي... للعلم والاطلاع

مع بداية كل عام دراسي جديد تظهر قضية الزي الموحد التي تأخذ مدة شهرواحد من بداية العام محور جدل ونقاش كبيرين بين الطلبة في ما بينهم وبين الطلبة والأساتذة أيضا ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من جانبها تشدد كل عام على تطبيقه في كافة الجامعات العراقية الحكومية منها والأهلية مع تحديد نوع اللون الذي على الطلاب ارتداءه لكن ما أن يمر الوقت نرى أن الجامعات تستقبل عارضات أزياء وليس طالبات .

■ إلى أمانة بغداد.. مع الشكر

أهالي حي البيضاء محلة ٣١٩ منطقة البنوك يشكون قلة حضور سيارات رفع النفايات عن الحي وان أتت السيارات المخصصة لذلك فان عمال النظافة يرفضون حمل النفايات إلا بعد الحصول على الإكرامية والناس هنا يعطون الإكرامية لكن الحالة تتكرر أكثر من مرتين أسبوعيا، و للعلم فقط إن العمال يطلبون الإكراميات بشكل علني وليس خفيا.

■ وزارة الصحة.... مشكورة

الكثير من المواطنين كانوا قلقين من الشائعات التي أصبحت تتداول أحاديثها في الشارع العراقي خصوصا بعد كثرة الإصابات بالأمراض الصدرية "والإنفلونزا" بان بعض الحقن الخاصة بعلاج الالتهابات تحتوي على مرض الايدز الأمر الذي سبب القلق والخوف لدى المواطنين .وزارة الصحة مشكورة كانت سباقه لإعلان عبر القنوات الفضائية إن جميع الأدوية هي خاضعة للفحص الطبي ولا داعي للخوف والقلق .. تحية يا وزارة الصحة .

■ إلى بلدية الغدير

نعاني نحن أهالي حي الغدير المنطقة المقابلة لزيونة والقريبة من الجسر المؤدي للصناعة، من اكتظاظ سيارات الحمل الصغيرة والكبيرة، أمام المحال التي تحولت إلى «شورجة» لبيع المواد الغذائية بالجملة والتي تسد الطريق الخدمي الوحيد النافذ، إذ أن كثرة هذه السيارات وسرعة تزايد هذه المحال في المنطقة جعل المرور في هذا الشارع يسبب إزعاجا شديدا أثناء مرور للمواطنين، هل يمكن تدخل السادة في البلدية لحل هذه المشكلة؟

■ إلى بلدية المحمودية

يشْكو حي الرسول والأحياء السكنية في قضاء المحمودية الدخان الأسود المتصاعد ليلاً ونهاراً والناتج عن حرق أكوام الزبالة المكدسة التي يتم حرقها من قبل البلدية والمقاولين الخاصين بنقل هذه الزبالة وتكديسها في ساحة الحي، وبدلاً من نقلها وطمرها خارج المنطقة يقومون بحرقها أمام ثانوية الصناعة وثانوية الرباط للبنات ومدرسة البسالة الابتدائية والدور السكنية. المواطنون يناشدون السيد القائممقام والمجلسين المحلي والقضاء حل هذه المشكلة التي بسببها أصيب أطفالنا بأمراض غريبة وقد سجلت أعراضها في المراكز الصحية والمستشفى العام في القضاء نتيجة الانبعاثات الغازية الناجمة من كثرة تسرب الدخان المنبعث من تلك الزبالة التي يحتوي أكثرها مواد ملوثة، ونرجو الالتفات إليها بالسرعة، وشكراً .

لفيف من سكنة الأحياء السكنية في قضاء المحمودية

■ أعمار العائدين

نحن مجموعة من أساتذة الجامعات وخبراء وأطباء بجميع الاختصاصات (أصحاب الكفاءات العلمية والأدبية) نعمل خارج العراق ونرغب في العودة لخدمة وطننا العزيز من خلال العودة إلى وظائفنا التي تركناها نتيجة لممارسات النظام السابق ولكن فوجئنا بقرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٤٤١ لسنة ٢٠٠٨ والمتخذ بجلسته المنعقدة في ١٢ ٢٠٠٨ ١٤ قد حدد عمر العائدين بأقل من ٦٣ سنة كيف يمكننا العودة وأعمارنا تزيد على ٦٣ سنة ومازلنا نعمل والحمد لله خارج العراق؟ نرجو طرح موضوعنا هذا على دولة رئيس الوزراء ومعالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

عزيزنا المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

info@almada-group.com